الفلسطينية لمدة ستة شهور أخرى، كاجراء انتقامي من الطلبة الجامعيين لمشاركتهم في الانتفاضة (وفا، ١٩٨٨/٨/٩).

• قال وزير الداخلية الاردني، رجائي الدجاني، رداً على سؤال، ان سكان الضفة الغربية الذين يحملون جوازات سفر أردنية قد فقدوا الجنسية الاردنية منذ فك العلاقات، الادارية والقانونية، مع الضفة الغربية بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣١. وأضاف ان عمّان تدرس ترتيبات خاصة بشأن جوازات السفر الاردنية العائدة لفلسطينيي الضفة الغربية (القبس، ١٩٨٨/٨/٩).

• وصفت الشخصيات، الاسرائيلية والفلسطينية، التي التقت بالبروفيسور جيروم سيغال، في اثناء وجوده في منطقة الشرق الاوسط، قبل أربعة شهور، بأنه انسان «مذهل». وقالوا انه حاول السير قدماً، عبر كل وسيلة ممكنة مشروعة، لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال بعض النشيطين الفلسطينيين، الذين اطلعوا على مشروعه، وربما ساعدوه في بلورته، انه، حقاً، كان بمثابة قاعدة فكرية لتلك الوثيقة التي اطلق عليها عنوان «وثيقة الحسيني»؛ غير انهم اشاروا الى عدم وجود تشابه تام بين الوثيقتين (هآرتس، ١٩٨٨/٨/٩).

١٩٨٨/٨/٩

• عمّ الاضراب الشامل الاراضي المحتلة كافة مع بدء الانتفاضة شهرها التاسع؛ وانضم شهيد جديد من قلقيلية، هو حسين حسن (١٤ عاماً) الى كوكبة شهداء الانتفاضة؛ كما اصيب عشرات آخرون بجروح خلال المواجهات العنيفة التي اتسمت بالضراوة والعنف الشديدين (الدستور، ١٩٨٨/٨/١٠). وفي الثامنة مساء، هاجمت المجموعات الضاربة الفلسطينية سيارة تقلّ عسكريين اسرائيليين بزجاجة حارقة، لدى مرورها على الشارع العام بين مستوطنتي تكواع وافران، مما ادى الى احتراق السيارة. وقد حضرت الدوريات العسكرية الاسرائيلية الى المكان، وقامت بأعمال التفتيش في المنطقة (وفا، ١٩٨٨/٨/١٠). واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من جبل المكبر في القدس المحتلة، هم جهاد حميدان صبيح (٢٥ عاماً)، ومحمد علي حمدان عبده (٣٠ عاماً)، وعلي حسين عبده (٢٠ عاماً). وكانت قوات الاحتلال دهمت، في الليلة عينها، مخيم شعفاط، وأطلقت قنابل الغاز على عدد من المنازل (الرأي، ١٩٨٨/٨/١٠).

• شنّت المقاتلات الحربية الاسرائيلية ١١ غارة جوية متتابعة على أهداف فلسطينية بالقرب من مدينة صيدا. واستهدفت الغارات، على مدى ساعة كاملة، وبصورة متتابعة، اذاعة «صوت فلسطين» وأربعة مواقع أخرى بين مخيمي عين الحلوة والمية وميّه. وأوضحت مصادر ان ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص استشهدوا وان عشرة آخرين اصيبوا بجروح مختلفة (وفا، ١٩٨٨/٨/١٠).

• رحّب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، د. جورج حبش، بالاجراءات والخطوات التي اتخذتها الحكومة الاردنية، مؤخراً، بشأن فك الارتباط مع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال حبش ان واجب م.ت.ف. في ضوء القرار الاردني، ان تتحمّل مسؤولياتها بقوة، والقيام بواجباتها ومسؤولياتها ازاء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية (الشرق الاوسط، ١٩٨٨/٨/١٠).

• أعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، ان الملك حسين اعطى الفلسطينيين قضيتهم لتصبح في يد م.ت.ف. وهي الممثل الشرعي الوحيد لهم، وعليهم ان يبذلوا أقصى جهودهم من اجلها؛ وان الملك حسين اتخذ قراره هذا، لأن القرار كان مطلباً للمنظمة. وأكد مبارك انه لا بد من وجود تنسيق بين المنظمة والاردن، تحت أي ظرف من الظروف (الاهرام، ١٩٨٨/٨/١٠).

• اعترفت الجندية الاسرائيلية، اوريت وولف، التي خدمت في المناطق المحتلة، بأن الجيش الاسرائيلي يستخدم الكلاب في سياق ممارساته لردع المتظاهرين العرب (عل همشمار، ١٩٨٨/٨/١٠).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، لوفد صحافي من مدينة بوسطن الاميركية: «اذا لم تتقدم اسرائيل وجاراتها، معاً، نحو السلام، فهناك احتمال ان تقوم الدول العظمى بزيادة تدخلها في شؤون المنطقة». وأضاف بيرس، معقّباً على خطاب الملك حسين: «ان اجراءات الملك الاخيرة نابعة من علاقاته بالفلسطينيين؛ فالاردن يدفع المال والفلسطينيون يرفعون اعلام م.ت.ف.» (عل همشمار، ١٩٨٨/٨/١٠).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير: «لا يوجد لدى حزب العمل، اليوم، أي خطة سلام.